كتاب جامع
تناهيد القلب

بسم الله الرحمن الرحيم
وار ساجد للنشر والتوزيع
الطبعة الأولى 1442 هـ 2021م.
الإيداع القانوني: جوان 2021.
ردمك: (978-9931-810- 58 -2) (ISBN).

اسم العمل: تناهيد القلب.

اسم المؤلف: كتاب جامع ـ الإشراف: ساكري فلة.

مدير(ة) النشر: صيام يمينة حرم برحايل.
تنسيق داخلي: آسيا براهيمي.
تدقيق لغوي: عبد الحميد مشكوري.

صفحة الدار على موقع الفيسبوك:
FACEBOOK.COM/SADJED.EDITION
البريد الإلكتروني: SAJEDEDITION@GMAIL.COM
الهاتف/الفاكس:0541389203/033554911

الناشر: دار ساجد للنشر والتوزيع

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني والمرئي والمسموع محفوظة للناشر وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ أو التعديل إلا بإذن من الناشر.

[الأراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلفين فقط ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر.]

كتاب جامع

تناهيد القلب

تحت اشراف:

فلة ساكري

الإهداء

هناك تناهيد وأوجاع في القلب لا نستطيع البوح بها
لأنه ليس هناك من يفهمها ويشعر بها مثلنا
ولا نستطيع اخفاؤها دوما لأنها تحرقنا ولم تبق شيئا فينا كما كان،
قلبت قلوبنا وغيرتها جعلتها تكتسب صفات لم تكن يوما لها
نشعر بالغثيان لمجرد التفكير فيها.

المقدمة

تلك الدموع التي تذرف من أعيننا تطهرنا، تطهر ما بدواخلنا من قبح وشوائب وملذات...، تجلي غشاوة القلب، وتكشف له حقيقة الدنيا، فكل هذه الدموع دليل وفاء وإخلاص، دليل الحياة أيضاً، فموتى القلوب لا يبكون، ولا يعرف الدمع لأعينهم سبيلاً، بل تموت قلوبهم قهرا، وأن الرحمة لا تنزع إلا من شقي، والدمع هو مرادف الرحمة. فدموعك الذارفة حزنا تساعدك على تحمل الموقف ذاته، تشعرك بالارتياح، و تسليك في لوعتك لوحدك، إذاً ابك، ودع كل ما في قلبك يخرج، واذرف الدموع ما استطعت، فهناك قلوب تهطل دمعاً صامتاً ، تسفح نواحاً وندباً، تذرف عويلاً لا صوت له، كفؤاد أم فقدت فلذة كبدها، كانت تتنفس حبه، ولا ينبض قلبها إلا بنبض أنفاسه الفتية، أمست اليوم مكلومة لفقده، كفؤاد فتاة غادرها أبوها وتركها مفطورة اللب، يتقطع قلبها شوقاً لضمة صدره الحنون... تلك القلوب يا حميم، كفكف دموعها ما استطعت، واشرح صدورها التي ضاقت بها الأرض بما رحبت، ولك الجنة.

إلى فقيدي

حزينة حروفي
بائسة كلماتي
عشت الخيال في بحور الشوق
أبحرت في عالمي بحروفي الحزينة
بكلماتي البائسة...
لم أدعُ إلى الحزن بل هي محاولة للكشف عن دموعي التي تذرفها
عيناي لأعرف حقيقة اشتياقي لغالي لأدرك أن العمر قصير
ولأراجع نفسي مع مَن حولي وحنين الفراق...
ولكن لا تُطل الحزن وامسح بيميني دموع عينيي
فكنت لي نفسي سنداً ونصيرا أصابني الحزن
وأقبل على البعد مركب إحساسي الذي فقدته
حين فقدت قطعة من قلبي...
فقدتها حين كنت على أمل اللقاء
أبني مخيلتي للقاء من جديد
دموعي من بعدك ليست ضعف ولا اعتراض على القدر
لا يزال قلبي مفجوعا برحيلك
ويبقى رحيلك الشيء الذي يستحيل نسيانه
مزال جرح فراقك رطباً...

وأكملت مسيرتي من رحل
لكن أدركت أن الحياة لا تتوقف
وأن الألم لا يدوم ومع الوقت سيبدل الله كل أوجاعنا
ولكن ما بيدي حيلة سوى أن أدعو الله أن يرحم جميع الأموات.

فلة ساكري -بسكرة -

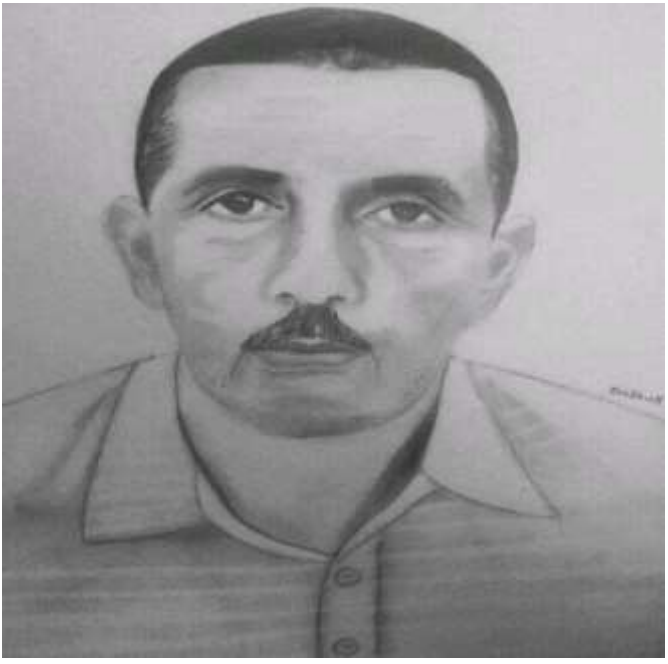

صفعة الخذلان

إنه الخذلان وماذا فعل بي... أبكاني في مناصف الليالي... سرق مني ابتسامتي... وأنساني كيف أسترجع ضحكتي جعلني أفقد التحكم في نفسي أصبحت ضائعة في الحياة بلا عنوان وبدون وجهة حتى ملامح وجهي البريئة تغيرت. وأصبح وجهي شاحبا... ونقص وزني قل حديثي وتحطم قلبي ماتت مشاعري... اختفت كل ألوان السعادة في حياتي أصبح اللون الأسود سيد في حياتي يرافقني في كل أماكني سكن وحدتي ورسم تحت أعيني شعور ما انطفأ داخلي... تخليت عن طيبتي وتغيرت شخصيتي أصبحت فتاة أخرى ماتت الشخصية السابقة أصبحت انسانة أخرى لم أعد أفرق بين الوجوه أرى كل الأشخاص بقلب واحد فكرة كل من نحبهم يخذلونا سكنت في عقلي قلبي تحطم وعقلي تمرد... تغيرت لغة كلماتي معظم مفرداتي تتكلم عن الخيبة والخذلان... أشتاق لنفسي القديمة ويستحيل أن أعيدها... في لحظاتي الأخيرة على ورقة بيضاء أود أن أقول كلمات بداخلي... لكل من أحببناهم وخذلونا لكل من تركونا في منتصف الطريق وأفلتوا أيدينا لكل من رحلوا عنا لأسباب تافهة...!!؟؟ أحببناكم والله يشهد على ذلك جعلناكم أحبابنا وأصدقاءنا وأقرب ناس لنا... تباهينا بكم أمام من يعرفنا ومن لا يعرفنا جعلناكم في صفنا... كنتم تعنون لنا العالم وما فيه كنتم أغلى

أشيائنا... قدمنا لكم أكبر اهتماماتنا استثيناكم بين ألاف الأشخاص... كنا لكم سندا واق في الأحزان والشدائد بيننا، معكم ذكريات جميلة ولحظات لا تنسى كنتم لنا الصديق والحبيب، ذكرنا اسمكم للغرباء ورسمنا معكم أجمل أيام... ولكن ماذا فعلتم تخليتم عنا وكأنكم لا تعرفوننا... نسيتم من كنا نحن بحياتكم؟؟؟ تركتم بقلوبنا جرح لا ينسى وذرفنا دموعا لا تحصى... بكينا كثيرا وكثيرا ولم نجد أحد سوى الله الواحد... ولكن هذه المرة سننسى أكيد وسنتخطى الصدمات... ولن نعلن الحداد لن نبكي مجددا سنقف ونبدأ من جديد نحن أقوياء بما فيه الكفاية أقوياء لدرجة نستطيع أن نتحدى الحياة ولن يؤثر فينا شيء... نحن المنتصرون ولسنا الخاسرين... نحن نسخة واحدة لن تجدوا بديلا لنا ولو بحثتم عاما ودهرا كاملا... نحن أهل القوة والاستثناء والتميز... حتى لو تخليتم عنا، متأكدة أنكم لا تنسوننا... ستقابلون أشباهنا لكن لسنا نحن ستخالطون الكثير بعدنا ولكن لن تحصلوا علينا مرة أخرى وستندمون ويكون فات الأوان لأننا نرفض الاعتذارات المتأخرة ومن كسر قلوبنا فلا مرحبا له مرة أخرى في عالمنا.

بوشاقور اكرام –غليزان –

الهدف والنجاح

كلما تقدم الزمن تقدمت أنا لمراحل حياة جديدة، لآلام لا تحتسب، لآفاق تكاد تسقط من العلى، طبعا لا أريد الاستماع لانتقاداتهم، ولكنها تعجبني لأنني منها أبني سلمي للصعود (فمن حصى علت الجبال) ومن كلام الناس أبدأ أنا ببناء شخصيتي، فلدي مبدأ أتبعه أنني كلما سمعت كلام سيء عني أشعر بالسعادة وأزداد قوة، لماذا؟؟؟؟ لأنني أريد أن يتضاعف عدد الأشخاص المنتقدين لي، لأجمعهم بمدرجي وأبرهن لهم وجودي، وبكلامهم ماذا أصبحت وبهذا كنت قد طبقت مقولة "أكون أو لا أكون" لإثبات الذات، وهكذا لأقتصر الإجابة على علامات الاستفهام عني، الظاهرة فوق أدمغتهم لذلك تصرف بذكاء عند سماع أي نقد متعلق بك، ولا تتسرع في الرد بالكلام الذي لا يؤدي إلى نتيجة، بل استغل الفرصة لازدهار نجاحك وسرعة تقدمك، بالاستناد على انتقاداتهم وهذا هو الرد الصحيح، عندما يكون بالفعل ليس بالتفاهة التي تطلقها الشفاه، وبهذا كنت قد تغلبت على أكبر عائق بالنسبة للكثيرين. تعامل معهم كأنها لعبة وأضف لها المتعة والحماس والطاقة الإيجابية، فلا يستطيع أحد إيقافك، حلمك وهدفك الأساس هنا، وشرط اللعبة الفوز في التحدي للنهاية، ممنوع الهزيمة ولا تجعلهم يقللون من قيمتك ويكسرونك، فتظهر كالضعيف الذي يستقبل

نظرات شفقة وتشمت. قم وحارب للأخير، أنت تستطيع مادام هناك أمل في قلبك وحرارة في دمك، وثقتك بنفسك هي درعك الحامي، وإيمانك هو سيفك للنجاح تقدم وقاتل لكن لا تحاول قتل الأمل لأنه لا يموت سلام.

- فاطمة جاب الخير – أم البواقي

قلب أرهقته الحياة

حطام رماد... جسد بلا روح... جثة هامدة تتنفس... ضجة عارمة من حولي ولكن وحدة في داخلي تقتلني... في الليل بينما يسكن الهدوء... إلا أن قلبي يكون يصرخ بأقصى حد... يصرخ ويصرخ ويصرخ... ولكن ليس لتلك الصرخات صوت... لذا لن ينجدها أحد وستبقى حبيسة في سجنها الأبدي... أعلم أنني ممثلة بارعة على مسرح الحياة، وهذا ما يجعلني أتألم أكثر على كذبي في تمثيل السعادة... ضحك ألا نهائي... توقف قليلا...!! (اعتني بصديقك الذي يضحك كثيرا...!) لا تستغربوا من هذه الجملة يا ساده. سأخربكم، لماذا يجب الاعتناء به. ..؟ لأنه يخفي ألماً كبيراً، وراء هاته الضحكة الزائفة... نعم إنه يتألم كثيراً بل إنه الألم بنفسه... لم يجد طريقة لتعبير بها، وعما عجز عن التصريح به، فراحت هاته الضحكة الكاذبة التي أحبها كل الجمهور... هي وجع وألم نعبر به بطريقة لا نهاية لها... في كل يوم تنتظر صباحاً لترى بصيصاً من الأمل، ليوصد الجراح والآلام التي سكنت بقلبك الصغير، فتنتظر وتنتظر... لعل الغد أجمل... في حلكة من الظلام الدامس، تتوهم شعاع الأمل... فتضحك وقلبك يتألم... تتوهم السعادة كالمجنون تماماً، تبقى تنتظر بريقاً خافتاً فقط... فتجد أن لا شيء تغير... أحلامك تلاشت... تبخرت... ضاعت منك... كنت تراها أمامك

تتحطم... وأنت يائس... دموعك تنهمر دون توقف... تتخبط في عتمة أحزانك لوحدك... وتبكي لوحدك... وتمسح دموعك لوحدك... فتدرك أنك وحيد تائه في متاهات الحياة... ولا تعرف حتى من تكون...؟ !إنه القدر.

محمدي أميمة -عين تموشنت -

فلسطين روحي ووطني

يا قدس... يا أقصى يا غالي... يا حبيب، يا إسرائيل... يا محتل يا ظالم... يا شرير لك الله ونحن يا غزة قلوبنا تنزف لأوجاعك... وصوتنا يعلو باسم رايتك القدس عاصمة فلسطين... القدس عاصمة فلسطين دمنا يثور لغضبك... وعيوننا تدمع لظلمك... حبنا يزيد في بلدك... ونفسنا تميل لفرحتك نفديك بالنفس والنفيس... نفديك بالعزيز الثمين... قضيتك قضيتنا... وصوتك صوتنا... محتلك محتلنا... ورايتك رايتنا... فلسطين بلدنا... ومن ظلموك أعداؤنا... الجزائر شقيقتك... وأبناؤها شعبك... يا عزيزة أنت يا فلسطين الأقصى ينزف... والجزائر تبكي أرضا زكية بالدماء... وشعب موعود بالدمار هناك قبة أنهكها التعب... فيا رب أجبر بخاطرها. يااااا بنو صهيون لكم الله يا ظلام... بدعوة المظلوم ودموعه لن ترفع لك راية ولن تحتل ما تريد... بلد الشهداء لن يدعك وشأنك... ودم الشهداء لن يذهب سدا... يا عدو الله والعرب صبر جميل يا فلسطين الله المستعان... فالقدس ستتحرر يوما من يد الظالم بإذن الله سيأخذ الله بحقك... وسيزول المحتل اللعين... نصر الله قريب... فلا تخافي يا غالية احملي رايتك وامضي قدما لتحقيق الاستقلال... فلا فشل في تحقيق الانتصار فسلاما على أرض فلسطين

المناضلة فقد كانت المثل والقدوة هي والجزائر في الكفاح والجهاد مع فلسطين ظالمة أو مظلومة جزائرية بقلب فلسطيني.

بدرية ريان بن مسعود -الجزائر -

مرارة الفراق

مرت الأيام وما عددتها فما عدت أحسن العد بعدك... لقد رحل صديقي هو لم يتركني لالا لم يفعل لكنها الأقدار أخذته، أخذته إلى المكان الذي لن يعود منه أبدا، أتدرك يا صديقي أن الدنيا بعدك دار أموات، أنا بعدك ما عادت تعنيني الحياة فقط تنقصني شهادة وفاة وقبر إلى جوار قبرك وأكمل هذا السبات، لما لم تخبرن حين ا لتقينا أول مرة أنك سترحل لكُنت لم أبق أصلا 💔ليتك هنا لتؤنس وحدة تقهرني، لا أعلم لما أشعر بكل هذا الحزن والوحدة مع أني فقدت شخصا واحدا أم أنك كنت الجميع!... بعدك أضحيت كالبيت المهجور، بعدك أنا غريب بلا وطن... أصبحت أبكي بشدة فأنا أراك في كل الزوايا، وذكرياتك سكاكين تمزقني... أصبحت هشا... بعدك ليس لي صحبٌ سوى الجدران فالكل ما عداك كذاب خوان... ليتك أخذت هذا القلب ودفنته معك فإنه يؤلمني إنه يشتاق ويطلب لقياك مع أني أخبرته عما حل بك لكنه يأبى أن يفهمني... أصبحت أبحث عن وجهك بين الوجوه لعل أحدهم يبتسم كابتسامتك، نعم لقد بحثت عنك في الطرقات فلم أجدك وفي الأماكن التي لطالما جمعتنا ولم أعثر عليك! أفعلا رحلت؟؟ ألم أخبرك أن تختبئ داخل قلبي لكنك الآن جعلت منه جحيما... يا من كنت تواسيني من عساه فيك يواسيني ويطفئ جمر حنيني... لقد كتبت

لك الكثير من الرسائل لكنك لم ترد عليها! لماذا لم تعد تراسلني كالسابق؟؟... لم تعد تطمئن عليّ ما الذي دهاك؟؟... ألم تخبرني يوما أننا سنبقى معا، فلما رحلت أولا؟؟... ولما هاتفك مغلق؟؟ أتراك أصبحت تكرهني💔لقد سبق وأخبرتك أنك جزء مني وروحي ونبض لا يفارق قلبي، فبربك قل لي كيف لنصف أن يعيش وما فائدة قلب بلا نبض وما عساه يُفعل بجسد بلا روح سوى الردم... أدرك أنك تسمع هاته الكلمات فليتك لا زلت بجانبي فإني حين أسير في الطرقات أرى الكثير من الأصدقاء ونحن لم نبق.💔

نهاد صويلح – سكيكدة –

الإحتمالات

ابحث عن الاحتمالات للوهلة الأولى التي يقع فيها أحد منا في مشكلة معينة يصبح يتخبط في اتهام نفسه بأنه المسبب الرئيسي في وقوعها، وأنه لم يستخدم عقله بشكل صحيح وإلا لما وقع في المصيدة... لا يدرك العديد من البشر بوجود ما يدعى بالاحتمالات المحدودة... مهما كان نوع المشكل الذي وقعت فيه فإنه وبلا شك هناك عشر احتمالات على الأقل لحصول احتمال أفضل. عدم نجاحك في شهادة البكالوريا على سبيل المثال دلالة على وجود احتمالات أخرى تنتظرك ربما ستتحصل عليها السنة المقبلة، ربما لو تحصلت عليها لن تدرس التخصص الذي رغبت فيه منذ سنوات، أو ربما سيحدث ما يسبب عرقلة عملية نجاحك في الطور الجامعي وقس على ذلك... تأخر خريج جامعة عن الالتحاق بمنصب معين باختلاف أسباب التأخر سواء عدم توفر مناصب عمل أو عدم تطابق شهادته لها أو عدم نجاحه في أحد المسابقات المؤهلة للمنصب المراد العمل فيه فإن هناك احتمالات لا متناهية... من يدري لعل منصبا في شركة أجنبية يلوح له في الأفق أو ربما تتبادر لذهنه فكرة بخصوص مشروع مربح يدر عليه بالكثير من الأرباح... الفرص موجودة في الكون لكن لا ينبغي البقاء مكتوفي الأيدي وانتظارها تأتي لنا نحن من نخلق الفرص ومن نبحث عنها،

"توماس أديسون" لما اخترع المصباح مر على 999 محاولة فاشلة لم توصله إلى اختراع المصباح ولكن المحاولة الألف قادته إلى اختراعه وحين سئل عن أهمية ذلك الزخم الهائل من المحاولات الفاشلة رد قائلا: اكتشفت 999 طريقة لا توصلني لاكتشاف المصباح وواحدة اخترعته بها... لعل الحكمة من هذه العبرة أن الاحتمالات وأن تأخر تجليها فهي موجودة، ابحث عنها فقط وستجدها متجلية أمامك... ونسخ أديسون كثيرة في العالم... أناس آمنوا بألّا مستحيل وبأن العسر يعقبه اليسر... الصبر يعقبه الفرج... المثابرة يعقبها النجاح... آمن دوما أن الاحتمالات بحر فياض تأتي احتمالات كظاهرة مد وتذهب أخرى على شاكلة جزر وأنت من عليك اقتناص الأفضل والأيسر منها لك... لذلك اجعل أي أمر استعصى عليك حله أو تجاوزه كحجر نرد يستحال عدم ظهور وجه يحوي رقما معينا أو ظهور وجه فارغ... القطعة النقدية كذلك لما يقوم حكم المباراة برميها إلى الأعلى لما تسقط في راحة يديه فإنها ستمثل احدى الجهتين لا محالة، وكل وجه للقطعة يمثل فريقا معينا... اعتبر مشكلتك حجر نرد أو قطعة نقدية لو لم يصادفك ظهور الحل الذي تريد سيظهر شكل آخر... لا وجود لاحتمال صفر... مثلما هناك خيارين أما صحيح أو خطأ... أما نعم أو لا... أما جيد أو سيئ. فكذلك احتمالاتنا في الحياة واسعة يتوجب علينا البحث عنها... إن لم تبحث عنها ستجد نفسك تدور في حلقة مفرغة أو متاهة يصعب عليك الخروج منها... لذلك تفاءل بحدوث أشياء جميلة دوما...

لا تتذمر وتلقي اللوم على نفسك وتبدأ في توجيه التهم عليها كلما وقعت في مشكلة. فلن يفيد التذمر في شيء إنما سيزيد الأمر تعقيدا أكثر...

ميساوي رقية – تمنراست -

كن إيجابيا

كن ايجابيا واحذف كلمة مستحيل من قاموسك واستبدلها بكلمة تحدي حينها تستطيع تجاوز أي عقبة في حياتك بسهولة، لأنك حتما ستصل فالله معك ولا شيء مستحيل مع رب الوجود وهو على حلمك لقادر لقدير لمقتدر، ولتؤمن دوما أن شيئا رائعا على وشك أن يحدث؛ يوما ما تكون الأمور بخير ستنظر إلى الخلف وستشعر بالفخر أنك لم تستسلم ولم تعط فرصة للفشل واليأس للتغلب عليك، لأنه ما هو إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرصا من النجاح ولا تنظر للعقبات وتستسلم أنها مجرد أمور بسيطة توجد خلفك أو أمامك فهي لا تقارن بما يكمن في جوهرك... كن شخصا حكيما وأصنع فرصا أكثر من تلك التي ضاعت منك أو فشلت في تحقيقها، لأن حياتك من صنع فكرك إذا كانت إيجابية ستقودك إلى السلام أما إذا كانت سلبية ستقودك إلى الدمار كن إيجابيا... كن كالعطر أينما حللت فاح عبيرك... كن كالورد أينما أهتز غصنه أنتشر أريجه...

خلود عبد المالك طوافشية – عنابة –

أخي حبيبي...

لم يكن شابا تقيا فقط، بل كان ذكيا حاذقا رغم أنه لم يكن له نصيب أن يزور المدرسة يوما، نشأ أخي الحبيب على خطى السلف، وعلى الطاعة، أحب سنة رسول الله عليه وسلم وجعلها منهج حياته، لم يتذمر يوما من سوء حظه الذي منعه من تعلم حروف لغته ومفرداتها، جعل من ضعفه قوة، وشق طريقه نحو هدفه، جعل فلذة كبدي يتعلم ويجاهد رغم قلة الإمكانات، وصعوبة الظروف إلى أن صار يوما ما أراد، إنسان متعلم، مدرك للغته وأبجدياتها، فببلوغه الحلم جعل يتعلم القران الكريم ويتدارسه، وجعل من مواعظ الشيوخ والأئمة ملاذا له أوقات فراغه، أصبح أخي شابا متعلما متفقها في دينه يعرف حدوده ويقيمها رغم بعده عن الدراسة، كان شابا طموحا، مطيعا، برا بوالديه، كان والدي لا يعرف الشقاء وجوده، فقد كان السند والعضد والمتكأ، يقوم بأعمال البيت، يساعد أمي في أعمال البيت، ثم ما يلبث أن يغادره لإتمام أعماله بالخارج، أحب أخي القريب والبعيد وأحبه القريب والبعيد، يحترم الكبير ويوقر الصغير، يعمل جاهدا ليفرحنا بملابس العيد، لا أنسى يوما نصحك ولا عتابك لي حين كنت تراني ألعب مع الذكور ودون حجاب رغم صغر سني، كبرت وفهمت خوفك علي وأنك كنت تحب أن تزرع حب الحجاب في قلبي منذ

صغري، لن أنسى أنك كنت قدوتي وسبب هدايتي يوما، آه يا أخي... لو أنك بقيت معنا، كم اشتقنا لك ولضحكاتك ونكتك التي كنت تدخل بها السرور إلى قلوبنا في عز آلامنا، لن أنسى نظرات الأخير لي، وكلماتك سأعمل وأرجع لك بالحلوى، يا ليتك ما ذهبت، ما خلت يوما أن يكون فراقك بذلك الفراق، تمنيت أن أراك ولو مرة في السبع سنين التي كنت بعيدا عنا فيها، وكم تمنين أن أقبل جبينك آخر قبلة في حياتي، شاء الله أن يأتوا بك في نعش مشمع مرصع، في عز شبابك تقبلك الله من الشهداء... لن أنساك يوما يا عز الدين... حتى اسمك كان عزا لدينك... دمت في رحمات الله أخي الحبيب جمعنا الله في جنانه يوما وكم أتوق لذك اليوم. دمع الفراق...

لعربي خيرة -غليزان-

نحو الأمل

كن صديقا للحياة واجعل الإيمان راية
واصنع تاريخا جميلا ترويه كل حكاية
حكاية ليست كسابقاتها وليس لها نهاية
كن صديق الأمل واجعل النجاح غاية
وانظر للسبل وقل هذه فقط البداية
وابتسم للدهر دوما حلوا كان أم مرا
ولتقل إذا ذقت هما إن بعد العسر يسرا
واستعن بالله دوما إن بعد الكرب خيرا
فظلام الليل لن يدوم ويقبل عليه
أجمل فجرا واكسر الحواجز
وأطلق العنان كالطير الحرا!...

مايسة عوادي – المغير –

"ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون"

لا تلتفت يا جميل ودع وجهتك دائما نحو الأمام اركب سفينة أحلامك، وغص بها في الأعماق متجاوزا أحداث الماضي كن قبطانا جيدا ولا تدع شراع سفينك يسقط حتى ولو تلقيت عاصفة قوية امض نحو هدفك وكلك إيمان ويقين وثقة بنفسك أنك ستصل أركض بأقصى سرعتك، ولا تدع شيئا يوقفك، لا المصاعب ولا كلام المحبطين فالمصاعب لا تواجه إلا من هو أهل لتخطيها مثلك يا بطل أما الانتقادات التي تتلقاها على مسامعك، ليست سوى تمتمات يرمي بها فارغي العقول لإصابتك بالفشل والإحباط لذلك لا تشغل بها نفسك ولا تهدر وقتك لتحليلها لا تتخل عن شغفك الجميل الذي يراودك في كل حين واسعى جاهدا لتحقيقه لا تتوقف إلا وأنت منتصر.

لعلق نجاة – تيسمسيلت -

الحرب والطفولة

ويحك سرقت طفولتي... سلبت ضحكتي ومنحتني دموعا، شردتيني وجعلتني يتيما عشنا الحزن بدل الفرح بل سببت لي أوجاعا لولاك لكنا نحلق في سماء السعادة فرحا لكنا كالطيور نحلق عاليا عيدنا بل ألعابنا صارت صواريخ ودماء، خراب وأشلاء، حقوقنا نهكت، طفولتنا سلبت، وأوطاننا اغتصبت! قابلتنا الصفعات وعشنا النكبات ضائعين في وسط الركام، منحصرين في كومة من الأحلام، ونعيش ظلم الأيام. ألومك عن طفولة مسروقة... طفولة تمردت في العراء، طفولة لم تجد لها غطاء ولا دواء، حكاية طفولة سرقت منها الفرحة والمهجة، سرقت منها ألوان الحياة، سلبت منا حياتنا منحتنا القسوة وتحولت حقوقنا إلى أمنيات ربما مستحيلة وأخذتها منا تحت ما يسمى القوة!؟ إن الأرض فراشنا والسماء غطاؤنا والدعوات هي نجاتنا. نسأل الله أن يمنحنا الحرية وأن نعيش براءتنا كباقي أطفال البشرية إن كان للعمر بقية.

مزياني لينده – البليده -

أبناء المنايا

يمضي الغني ويمضي الفقير ... حبا وكرها إلى الرمس
تدعونا المنايا إليها نطير ... أجل حقيق على النفس
تدب في الوصل بقطع المسير ... آت غريب بلا حس
روح المؤمن موسدة حرير ... بالبشر والفرح والأنس
هيهات للكافر من منكر نكير ... تسربل الظلمة مع التعس
أتلهو وتلعب وأنت فقير ... فيا حسرة الروح على النكس
ليوم اللقاء أعدوا الكثير ... حساب جزاء بلا ترس
دنيا الصفاء وعذب الغدير ... استقامة الأبي بلا رجس
استودعوا الخير ككف النمير ... إخلاص متابعة بلا ركس
تروم به العلي القدير ... يجازي الصنائع بلا بخس
حذار حذار ابتداع الحقير ... يرديك المهالك مع الفلس
اقتد بأحمد البشير النذير ... وجاوز الخلوف ذووا الخرس
لهول مقام يشيب الصغير ... فيا ما أضعت ويا بؤس
أدعوك إلهي وبك أستجير ... حرر فلسطين مع القدس

سيد علي تمار -الجزائر-

أنا

أما أنا.. فـ آه مني أنا... أنا الشمس أن أطلت أحرقت وأن غابت أظلمت أنا الضياء والنور... أنا البهجة والسرور... أنا... يا ويحكم مني أنا... أنا قصة إنسان... أنا حكاية الزمان أنا ليلي الهلالية ملهمة العشاق. أنا ليلى فارسة بني هلال من بوادي العلم وخيم الشعراء أتيت من أرض اباداس أطل شعاع طيفي ليحرق كل من ساروا على الأرض أو فروا إلى السماء، هكذا خلقت وهكذا أكون لآخر الرمق وحتى الفناء أنا... أنا من عذبت قيسا وجعلته يهيم في الصحراء، أنا سنفونية الغزل الواعد وأغنية الشرفاء، أنا البلسم والدواء والشفاء... من داء العشق أنا من قتلت برمح لحظها آلاف المماليك والاشقياء والصعاليك الشعراء... وقهرت قهرت قلوب النساء أنا البحر والبحر أنا... في موجة عشق هوجاء أنا الشموخ لا الرضوخ لا الانحناء في ثوب عاشقة عذراء أطاحت بأنوف رجال واسقطت قلوب نساء مكرا ودهاء أنا عنفوان... أنا كبرياء ضرب عنان السماء، لا أنكسر ولا أجيد الخضوع ولا أحب الانحناء إلا في سجدة لرحمان الأرض والسماء أنا حرة... وسأبني من سنيني شر ثورة... أنا لست ذكرى... أنا عبرة أنا تاريخ مجيد وأنا الآن أعوذ بالله من كلمة أنا ليلى الهلالية.

ليلى محمد جوادي -بسكرة -

صوت الضمير

ألم... حزن... تعب... إرهاق... هالات سوداء تحت العين تشرح كل هذا... أحلام لا تدري متى تتحقق كل شيء مبعثر في عقلك... مهلا من المتحدث! لا تهتم بمن أكون فقط اهتم بما سأقول، أنت في ممر طويل ومظلم أجل... كيف تعرف ذلك؟ أنا أراك ولكن أنت لا، فقط استمع إلي... انظر أمامك وأخبريني ماذا ترى؟ سواد ظلمة... لا لا أنا أرى نقطة ضوء يبدو أنها سراب كالعادة لا أهتم قف يا لك من جبان لست جبانا لكن لا يوجد أمل انهض وتأكد بنفسك بدأت بالركض أرى لون قميصي الرمادي المغبر يتغير لونه للأبيض بدأت بزيادة سرعة الركض وكلما كانت سرعتي أكثر اقترب من الضوء أكثر وجهي الشاحب والعابس يتغير أحس بدفء في وجنتاي الدم بدء يتدفق في جسدي أسمع صوت ضحكات لطيفة أنا أقترب هذا ليس سرابا هذا حقيقي سأقاتل من أجل أن أعيش لحظة سعيدة أشعر بألم يسار صدري لكن هذا الألم ممتع هاا لا تستغربوا هو ممتع لقد انكسر الحجر الذي عاش سنين من الخذلان وعاد إلى الحياة قلبي ينبض أنا حي ها قد وصلت إلى نقطتي انني في عالم آخر انتهى كل الحزن انتهى الكابوس بدأت رحلة تحقيق النجاح... الصوت مرة أخرى يا صاح قصتك لم تنته بعد، قاتل وتستنجح ابتسم لأن لا شيء يستحق

عبوسك، فقط كن على يقين أنك تنجح وأن السهم يعود خطوة للوراء كي ينطلق انطلاقة قوية... فقط ابتسم.

رحمة هدى بلخير -أم البواقي -

دار الفناء

وما الحياة الدنيا إلا متاع للغرور...
وما الحياة الدنيا إلا متاع للغرور
أناس فيها تفوح من ألسنتهم رائحة العطور
وأناس ألستنهم كالبركان حين ينفجر ويثور
فيها اللؤلؤ والمرجان وأنواع الفراشات والزهور
وأيام تارة حلوة وتارة مرة حين النفاق وقول الزور
طيبتها إلا في بعض الأمور وسوءتها وصل إلى الجار والمجرور
ألا أيها العبد الضعيف كفاك من العناد والفتور
وما الحياة الدنيا إلا متاع للغرور

عدُة عائشة – بشار -

بيده الأمر

الطريقُ طويل، الجميع تراوده شكوك... مخاوف حول القادم... حول المستقبل حول الغد، الكل يخاف ويتناسى أن كل عُمرنا بِحُكم الله عز وجل كل شيء بيده، يعلم الخير بالنسبة لنا كذلك يعلم الشر، أقرب إلينا من حبل الوريد معنا أين ما كنا، مُيسر الأمور إن قال كن فيكون... ثقتنا العمياء في الله أبداً سدى لن تذهب... فالله يرانا ويسمعنا وعالِمٌ بما يدور في قفصنا، صندوقنا الأيسر، عارف و ليس بِجاهل لتلك الأماني التي بقلوبنا، كُن مؤمناً واثقاً، اصنع بإيمانك درع تواجه به أحزانك... كن على يقين أنك لن تفشل أنت ناجح ثق بالله... ثق بنفسك بقدراتك، اغمر كأس أ حزانك بخليطٍ من الأمل ويقينٍ خالصٍ صافٍ نقي من ينبوع القلب المؤمن، الجميع يواجه صعوبات لا أحد يسلم منها صدقني لكن كن أنت من القلائل الذين ورغم الصعوبات يبتسمون، يثقون بالله يعلمون أنه يعلم وهم لا يعلمون، كل شيء سيمر صدق أو لا تصدق يعود الأمر والاختيار لك... لكن حتما كل مُر سيمُر... الأمر يحتاج لوقت والكثير من الصبر، الأمر يستلزم العمل... الاجتهاد ومع كل هذا يحتاج لدعاء صادقٍ نابع من القلب إلى أن يأذن الربّ، قد يكون أصعب ما في الأمر الانتظار لكن أروع ما فيه الانتصار وفرحتك أنت... كم مرة دعيّت الله وسعِدت باستجابته!... أعلم

هذا الكثير من المرات المذهلة... ولكن! كم مرة قمت بالطلب والدعاء ولم يستجب... أيضا مرات عديدة ولكن لماذا؟ خلاصة القول إنه يعلم الخير لك يعلم ما يفيدك وما يُضِرك.. فلو استجاب لك في تلك اللحظات ربما لكان ضارً لك، تذكر وما كان ربك بظلّام للعبيد، هو الله ♡ هو من خلقنا؛ أحن علينا من أبينا وأمنا... تقرّب منه ترى الحياة جميلة، ثق فيه تراها آمنةً، توكل عليه تشهد على تيسير أمورك، تجد الحياة طيبة أتمنى بإذنه، فكل شيء يعود إلى عملك ونضالك وثقتك في الله .♡.

خديجة عزازي -البليدة -

أقلب صفحات الحياة...

نحن نعيش داخل كتاب تحت مسمى " الحياة " حين أقلب صفحاته وأتأمل ثنايا حروفه... لمحت الصدق يجمع حقائبه... فسألته قائلة: إلى أين الرحيل يا صديق؟ أجابني قائلا: سئمت من العيش في زمن أصبح الكذب لي بديلا وبت أنا القتيل... رأيت السعادة تغادرنا مبكرا في غير موعدها... تسللت في جوفها إذ بها تتلاشى من أمامي... سألتها إلى متى ستظلين صامتة!؟. أجابت: إلى أن يغادر هذا الحزن العميق قلوب أحبائي... شاهدت الحب يكسر قلوب الأبرياء... وباتت الخيانة ملجأ كل الأقوياء... صار الأخ عدوا؛ والعدو حبيبا... تمشي وتبتسم مع من يكرهك... تغادر وتصرخ على من يحبك... أضحينا في زمن يرفع صوت الصغير على الكبير. وبات أبناء اليوم يهددون آبائهم بالزج في دور العجزة... يصرخ على أمه ظنا منه رجولة في عصره... يشتم ويقلل قيمة أبيه كأنه هو من رباه... نسمع أنين اختطاف تلك البراعم البريئة من هنا وهناك قلوب أولياء تتقيأ الأسى على فلذة أكبادها... تبا لقلوب كالحجارة لا ترحم براعم البراءة... في كل يوم نسمع عن فاجعة... نتصفح المواقع وفي كل ركن من الجريدة... بسبب ذئاب مفترسة لا تعرف الرحمة... تتعرض الفتيات لاغتصاب أجسادهن العفيفة... فما ذنب تلك البريئة بأن تحلم بحياة سعيدة... وما خطأ شاب أراد الحصول

على وظيفة محترمة... الكثير والكثير عن ماذا سوف أتحدث يا إلهي... أرواح بريئة قتلت؛ براعم البراءة اختطفت... عائلات شردت؛ فتيات اغتصبت... فو أسفاه على زمن ضاعت فيه الحياة... إلى متى يا أيتها الحياة ستظلين هكذا... إلى متى سيغلق هذا الكتاب البائس الذي تحوينه وتفتحي كتابا جديدا أبيضا ناصعا...

سمية معمري – بسكرة –

فلسطين الكرامة

أبصرتها طائرا سجينا يبحث عن الحرية في سماء الاستبداد، حلما منسيا يبحث عن الوجود في أرض الاعتقاد، قلوب تحطمت وسط حكم الاستعباد، أرض الزيتون والقمح والحصاد فلسطين للتاريخ امتداد للسلام ووقف السلاح دائما في استعداد، يا أقصى يا بيتي يا من تلتف بالسواد، بالأمس كنت مدينة الأسياد بيت الأجداد... قبلة الأنبياء والأمجاد.. اليوم من يعيد الطفولة للأولاد، من يعيد أرض الزيتون للحصاد، فلسطين عربية إسلامية مدينة ثقافية ذكرى أبدية قضية حقيقية، يا بلد التضحية يا فلسطين الأبية يوما ما ستكللين بالنصر وينزاح عنك القهر، يوما ستفوح شوارعك بالعطور وتفرح السنابل والزهور تلتئم الجروح وتتوقف المجازر التي تملأ القبور، ينتهي الحزن ويعم السرور أيا بلد الحرية جهز نفسك لفجر سعيد، وأخيرا سنصلي صلاة العيد ويرتدي الأطفال الثوب الجديد.

زمحيش مريم – وهران –

فرصة نجاة

إلى العينين التي تقرأ والقلب الذي يستشعر الذنب بعمق يأس بائس، إلى الروح المنهكة التي تعاتب نفسها، اهدئي قليلا وليكن في علمك أن جهدك وعملك لن يذهب هباء منثورا، كيف لثروة العمر أن تضيع تباعا وأنا لم أقم بشيء... أنا عديم النفع... خيبة الأمل التي تملكها الآن سيرسمها وجهك ثانية عند رؤيتك لنتائج ما لم تقم به على وجه أصح وما قمت به بسذاجة تسويف... لما لا تغيرها لبسمة أمل وترسم زهور مبهجة على شفتيك بعزم واصرار وفعل... تلك الابتسامة التي تتمنى أن تراها ذلك الحلم الذي يبدو لك بعيد عليك السير نحوه.. لا تستهزئي بتلك التفاصيل الصغيرة فالقطرات الصغيرة تحفر الصخر بهدوئها وتكرارها... اليوم الذي ضاع كان تجربة.. أمامك اليوم لتثبت ذاتك أياك والشك فهو منبع خسارة كل شيء... اسع وراء حلمك والغ تفكيرك في الفشل سقوطك ما هو إلا خطوة لنجاحك أسقط وتعثر مرة ومرتين وثلاث ستنجح لا محالة... تلك الأمنية لن أخبرك أنه يجب تحقيقها بل هو مؤكد تحقيقها إذا كان الأمس جر خيباتك وضاع فبين يديك اليوم، إن كنت تشك في قدراتك فمن سيثق بك... عليك أن تثق بنفسك وتجعل حلمك كحمام الحرم محرم قتله.

عبد اللاوي إيناس – غليزان –

أنا أكره الألوان

قصة ككل يوم عطلة، تقضي حنان معظم وقتها في المطبخ. هي الآن تحضر الغداء لنفسها ولابنتها الوحيدة ملاك المصابة بمرض التوحد. يطرق الباب فتتجه حنان افتحي بينما تختبئ ملاك خلف باب المطبخ وهي تسترق النظر. تفتح حنان وإذ بها تتفاجأ، بعد خمس سنوات من الهجران وعدم السؤال بمطلقها سعيد هو الطارق. يبتسم لها سعيد ثم يكلمها وكأن شيئا لم يحدث: مرحبا... ألن تستدعيني للدخول؟ جئت لرؤية ابنتي. تلقي حنان نظرة خاطفة على بدلته السوداء ثم على الكيسين اللذان يحملهما، أحدهما أبيض والآخر أسود. ثم تقول له:- تفضل. هذا حقك. تبقى ملاك تراقب من وراء باب المطبخ، تسمع صوت رجل يكلم أمها ثم تراه يدخل باتجاه غرفة الجلوس. تأتي إليها حنان وتأخذها من يدها إلى حيث سعيد وتقدمهما لبعضهما: - هذه ملاك... ثم توجه كلامها لابنتها: - بنيتي هذا أبوك، لقد عاد من السفر لكنه لن يمكث طويلا، فكما أخبرتك عليه أن يعمل كثيرا ليكسب المال. ينظر سعيد إلى حنان باستغراب: أيعقل أنها لم تجعل ابنتي تكرهني، ألم تخبرها أنني هجرتها لأنها مريضة؟!تخرج حنان وتترك سعيد مع ابنته، تذهب إلى المطبخ لتحضر القهوة لسعيد. تبقى ملاك تنظر إلى أبيها وهي تضحك وعلامات الفرح بادية على وجهها، في حين كان سعيد

يحاول فتح الحديث معها وهي تجيبه ببراءتها: - إذن كبرت يا ابنتي، ترى، كم أصبح عمرك؟ - ستة -جميل وتعرفين عمرك، من أخبرك؟ -ماما -تحبينها؟ صحيح -نعم -وأنا هل تحبينني؟ -أنت بابا -أجل بنيتي، أنا أبوك -أنا سأذهب للمدرسة. - رائع، وبهذه المناسبة احضرت لك هدية. تبدأ ملاك بالقفز والتصفيق فرحا وهي تردد: هدية، هدية... يتناول سعيد الكيس الأبيض ويخرج منه ثوبا جميلا ومميزا، فجأة تتوقف ملاك عن القفز والتصفيق وتتحول فرحتها إلى رعب شديد، تخفي وجهها بيديها وتحركه يمينا وشمالا، تصرخ وهي تردد: لا... لا... لا. تسمع حنان صراخ ابنتها فتركض نحو الغرفة لتجد سعيد يحمل في يده ثوبا ورديا يحاول إعطاءه لملاك التي تنأى بوجهها عنه ولا تلمسه. تسرع حنان نحو الثوب وتخطفه من يد سعيد لترجعه في الكيس وهي توبخ والد ابنتها: خمس سنوات ونحن نعيش بسلام وحدنا، لم تسأل عن ابنتك يوما، لتأتي الآن وبدون سابق إنذار لتحطم ما أحاول بناءه. حتى الغرباء تعاونوا معي لنجعل ملاك تعيش في وسط ألوانه الأبيض والأسود والرمادي فقط، وأنت يا أبوها جئت لتخرب كل شيء. يبقى سعيد واقفا يحذق بها مستغربا وهو يجول بنظره في أرجاء الغرفة: كلامها أبيض وديكورها بين الأبيض والأسود، فبدأ يفهم حالة ابنته. ترمي حنان الكيسين في حضن سعيد وتطلب منه الانصراف وعدم العودة مجددا، أما ملاك فتنسحب إلى غرفتها وهي تردد: - أنا أكره الألوان... أنا أكره الألوان... أحب أن أصبح خياطة... أنا أكره

الألوان... عندها يفهم سعيد أن ابنته التي تخلى عنها منذ خمس سنوات لا تحب الألوان وتعيش في عالم أبيض وأسود ورمادي. يخرج سعيد بخطى متثاقلة وهو يتذكر ما أصابه منذ هجر ابنته: تزوج من امرأة أخرى، وفي ليلة العرس تعرض موكب العرس لحادث خطير وكان هو أحد ضحايا هذا الحادث حيث بقي على كرسي متحرك لأكثر من ثلاث سنوات وطلقته زوجته الجديدة وهو لم يغادر المستشفى بعد لأنها علمت أنه فقد القدرة على الانجاب. حرمت ابنتك من الأب فحرمك الله من الأبناء يا سعيد، كم أنك تجهل ابنتك الوحيدة ولا تعرف عنها شيئا، حتى مرضها تجاهلته. رحل سعيد وبقيت حنان مع ابنتها تكملان حياتهما كما رسمتها حنان من أجل ابنتها... بدون ألوان.

عائشة راشدي – وهران -

رماد الحب

أمسك بيدي ودع الحزن ينجلي ولتكن لي ومعي فما لي سواك يا سندي؛ أيا قلبا غادر أرضي وقال: أنه عني غني ولكني الفقير إليك أنا وإلى غير حبك لا أنتمي؛ هل تراك نسيتني؟! فقد تركتني... نعم وهجرتني وبكل ضمير حي كسرتني وددت لو كان النسيان خيارا لي لكن القلب احتواك وأضاعني لا أعلم إن كنت عقابي أم أنك ابتلائي، لكني رضيتك بكل الأحوال ففي عينيك أرى سروري وانشراحي، هل تعود؟ وهل تجود ببعض من الحب لا أكثر فما للروح صبر أكبر؛ دعنا ننسى كل ما سلف وكف عن الدوران واللف؛ أنت حبيبي وكاسر أعراضي واستهجاني، عشقي وهيامي وقمر لطالما زين سمائي أما أنا... فمن أنا؟! سأترك لك حق تلقيبي وإن كنت أعلم أنك تتلفظ الآن بجملة مفادها (الأمر لا يعنيني).

هذلي سلسبيل – باتنة –

حب وهمي

عن الحب سأتكلم الحب شعور رائع اهتمام، انسجام، تفاهم وحبذا لو كان من طرفين وكان مبنيا على الصدق والوفاء عندما نتمعن في معنى كلمة "حب" يتبادر إلى أذهاننا أن "الحاء: حنان، والباء: بقاء" كل هذا على عكس واقعنا الآن فلم يعد هناك اهتمام ولا صدق ولا وفاء فحينما نشرح كلمة "حب" في وقتنا الحاضر فنجد أن "الحاء: حمـاقة والباء: بهتان" إذ تعود "الحماقة" على الفتاة لأنها آمنت بأن الشاب قد أحبها حـقا، ونُرجع "البهتان" إلى الشاب لأنه أوهم تلك الغبية أنه حـقا يحبها غاليتي لا تعطي قلبك لمن هب ودب فليس كل من قال "أحبك" بالفعل قد فعل، من ادعى ذلك لا كلام له معك، وإنما يذهب مباشرة لوالدك ومن يحبك حـقا لا يرضى أن تأثمي.... خبئي قلبك لمن يستحقه "لمن كتبه لله لك." أخـي الشاب قلوب الفتيات ليست لعبة بين يديك فإن كسرت قلب فتاة فتيقن بأنه سيأتي يوم وتسمع أنين ابنتك، فمن قال: "كما تدين تدان" لم يقلها عبثاً.

أحلام غندير مبروك -وادي سوف -

أسود

لون يروي تفاصيل تعشقها أرواح سقيت من كأس الغدر رغما عنها، أرواح انطفأت فيها تلك الرغبة الطفولية وقتلت براءتها، أرواح عانقت أجسادا كانت تظن أنها مأمن لها فإذا بها تعانق أجساما بالشوك والسموم تزينت، أرواح أسرها اليأس فحكم عليها الزمان بالضياع في مشاعر عجزت الحروف عن كتابة كلمات تصف مدى فظاعتها، أسود لون طغى على قلوب كانت أنقى من الثلج قلوب حنت فانتظرت جزاء ولو غراما من الاهتمام فإذا بها تلقى جبالا من الخيانة تنهكها، قلوب فاض كأس الألم فيها فلوثها ومسح منها كل تلك المشاعر الجميلة حتى نسيتها قلوب ربطت دقاتها بأشخاص ظنت أنهم سيقدرون ذلك، لكن عذبت وقطعت شرايينها أسود.

شيماء قبول -بسكرة -

عالمٌ بدون أصوات!

كان يسير بمحاذاة الطريق، ينظر إلى المارين بجانبه تارةً، وإلى تلك البنايات حوله تارةً أخرى، كان حيًا فخمًا مزدحمًا، لا تجد فيه من لا يقصد عمله، أو دراسته، خاصة في ذلك الوقت الصباحي من يوم كهذا، بداية أسبوع خريفي... لقد كانت من أكثر الفترات نشاطًا في السنة! لكنه لم يكن قاصدًا شيء، عدا كونه يراقب، وكم يهوى ذلك... أن يحاول تحليل نفوس من يراهم، ويفسر حركاتهم، طريقة سيرهم، حركات شفاههم، تلك كانت الطريقة الوحيدة التي يخرج بها من عالمه الأصم الأبكم! لم يكن يستطيع السمع ولا الكلام منذ صغره، فتعلم قراءة الشفاه، ثم حركات الجسد بشكل عام، ليجعل من ذلك هوايته، ولربما شغفه الدائم! كان يرى الناس روايات متحركة، قصص قد تكون جيدة، ولربما مُحزنة... قد يملأها الأمل والتفاؤل، أو اليأس والأسى، قد تجد من يعيش بطلًا في حياته، وكذلك من يكون تابعًا لقصة شخص آخر دون ادراك قصته! لم يستطع الضجر مما يفعله كل يوم، كان يتعلم من كل شخص يمر بجانبه، من بعيد كان أو قريب، صغيراً أو كبير... كان يجيد قراءتهم حقًا، وكم من حركات لا ارادية كانت أو لا، ترسم شخصياتنا، تعبر عن حياتنا... وكذا ملامحنا التي تقر بما يجول في أذهاننا المزدحمة. توقف فكره قليلًا، نظر إ لى حاله، وهو الذي كان طفلًا غنيًا ميسور

الحال، مدللًا في أسرة دافئة، طلباته محققة... إلى أن راح ضحية حادث أحدث خللًا في سمعه وحباله الصوتية، كاد يقتله، لكنه بدلًا من ذلك تركه دون سمع ولا صوت. دخل في كآبة لسنوات، انتهت حين اكتشف كنز لم يكن ليدركه سابقًا، ذلك العالم حوله، من أناس وقصص، ودون أن ينتبه، أخذ يغرق فيه... هو كذلك كان يمتلك قصة مزيجًا من حلاوة، تتبعها مرارة... ثم نجاة. انتبه إلى نفسه ليدرك أنه قد وصل إ لى مكانٍ أقل فخامة من كامل حيه، ثم توقف بجانب مقعد يتسع لشخصين، ذلك الذي لطالما جلس فيه يسجل ما يراه كل يومٍ من حكايات حية، في دفترٍ لم يسبق وأبعده عنه، كان مقابلًا لحديقة أطفال صغيرة بلعب بسيطة، ملأتها أشجار متوسطة الطول زينت غطاءها العشبي، كانت جنة خضراء ضمت براءة وجوه طفولية راحت تركض هنا وهناك، فتملأ أكثر ما يحب مما تبقى من حواسه بهجة، عيناه... ولؤلؤتيهما الزمردية، اللتان كانتا تشعان وسط بشرته الخمرية، لتسقط شمس السماء أشعتها على خصلات شعره القصيرة، سوداء اللون... لقد كان شابًا التهم الكلمات بقلمه، كيانًا أخذ يخط قصصًا راحت تتكلم بدلًا من لسانه، جالسًا في مكانه المفضل، يعبر عن كل ما شاهده وتعلمه صباح ذلك اليوم.

هيام قدماني -سكيكدة -

تدهور

تبا لحياتي التي سطرت أحرفها ومساراتها وخيوط مستقبلي الضبابي... أناملي التي تجملت بقالب ذهبي، ههه ماذا أصحيح أي أنامل يمكن أن تحويها بنيتك حطموك تركوك... ههه لا لم يتحقق هذا بل كان أقل الخسائر التي يمكن أن تصيبني يوما استهدفوني بما هو أقسى فكسروا غضروفا متوضعا في قلبي سودوا عيوني فلم يتبق لي ثقة بأي مخلوق... أفقدوني روحا من روحي فاستغنيت عن نفسي وعدت مخذولة مكسورة الخاطر تخطر على بالي أشياء يمكن أن تهدم عالما نرجسيا قائما على أقوى الأسس كما تراودني مشاعر بإمكانها تسويد مستقبل أشخاص لا يعرفونني بمقدار ذرة بل لمجرد اقترابهم أبعد القرب مني إلا أنها تعود وتخبرني أنها أشياء مبتذلة... لا أريد أن تبدو ضخمة بقدر ما هي حقيقة فلا أعيرها اهتماما كافيا بل لا أتوقف لحظة للالتفاف... فماذا يحصل... مجددا أسقط وأشعر بانكسار شيء كان ثمينا وقتا ما ولم أفكر أني سأحيا دونه يوما فاحتار أأتابع أفكاري اللعينة وأعانق آلامي التي نخرت داخلي أم أقف واستمر من حيث توقفت بلا رجعة ولا التفاتة فلا يناسبني لا هذا ولا ذاك فماذا أفعل وأين أذهب... سؤال لن يمكن أن يلتقي جوابه يوما... لا بأس فلنشعل الأضواء ولنرفع صوت الموسيقى

ولنرقص فقد التهبت حفلة الشواء المزعومة وراح ضحيتها قلبي فؤادي وعدد من أحاسيسي وأفكاري.

فلاح فاطمة -عين الدفلى -

تأوّه

ها أنا!! ها أنا الآن أمشي في طريق لا أعرف رواده، لا أعرف تفاصيل طرقاته، لا أعرف أن هذه طريق جيدة أم سيئة. ها أنا الآن في طريق لا أعرف نهايتها، هل ستؤدي بي للمكان المطلوب؟ أم سأفقد طريق العودة؟ ها أنا الآن أمشي فحسب لأنني جدُ حزينة، أ نا جدُ متعبة، أحتاج لمن يسمعني ويواسيني، أريد لمن يقف معي، أريد الموت سئمت من هذا العذاب، أود الموت أنا أحتاج لراحة نفسية مللت من تظاهري بصحة جيدة وقلبي لا يملئه حزن، حقا هذا يكفي لأنني ما عدت أستطيع المقاومة بعد الآن. قلبي يؤلمني كمن يوخزه بإبرة، كمن يقطعه بالمقص لا أدري لماذا، لكنه حقا يؤلمني لا أعلم هل وراء هذا فرح أم سيبقى جرحا كبيرا؟ لا أحد يعلم بما يخبئه الله لنا، غير أننا نتحاسب على أعمالنا أم أننا نختبر لمعرفة قوة صبرنا. أود معرفة جواب لسؤال دائما يراودني هل يموت الانسان من فرط الكتمان؟ لا أعرف جوابه... أنا حقا أعتذر لنفسي نيابة عمن كسروني واستخدموني كهمزة وصل بينهم، أنا أعتذر لقلبي المحطم والمنهك أنا أؤمن بالله وأعلم أنه لا يخيب ظني به، وسأشفى قريبا وأعود مثل السابق. لأنه وحده القادر على أن أصبح قوية أو مرهقة، وحده القادر على إخراج الهم من أنفسنا، وحده

الشافي لجروحنا وآلامنا يقول عز وجل في حديث قدسي: "ابتليتهم لأخفف عنهم ثم أشفي أوجاعهم فصبرا جميل والله مستعان".

عفاف نادية -الجزائر -

تجاعيد القلب

قلبي الصغير لا يتحمل، كم من عاصفة مرت ولا يتراجع إلى الطريق، كنت وردة مزهرة في بستان صرت ورقة ذابلة تلجأ إلى النجدة... كل يوم يمر ونحن صابرون لا نعلم متى يأتي الفرج كل يوم يأتي ونحن متأملون لا نعلم ما هي العاقبة... كلا وألف كلا ليست هذه النهاية. اصبر يا قلبي قليلا لا تكبر كن قويا لن أتركك لوحدك... لو صرت عجوزا سأمسك العصا لأرافقك ولو كنت شابا سأمسكك بكل ما أتيت من قوة... لن ترحمك الناس ما دمت طيبا كن قاسيا لا تتراجع كن كما لم تكن من قبل هذه هي الحياة ما دمت تعيشها ستمضي وتمضي بك الأيام يا قلبي.

ياسمين بوطرفاية –بسكرة –

عن معاناة يتيم

مكتئب حزين وحيد، تغمره الجروح على جسده وملامح وجهه الحزين بادية، يداه ترتجفان من شدة الهلع يكاد يموت من الجوع، لباسه رثة بالية، آلامه تسري بكامل جسده، عيناه ذابلتان مفعمتان بالدموع، تزداد قساوة الحياة عليه يتمزق شوقا لرؤية أحبابه الذين غادروا وتركوه وحيدا في عالم مخيف مليء بأشباح لا ترحم لم يستطع تحمل مصاعب الحياة بمفرده، وصل لحيز الموت وسقط، نعم لقد تلاطمت كل صفات الوحشية وامتلأت روحه وازدادت دقات قلبه ثم توقفت، إلى أنه غادر بصمت وبهدوء وبجوعه وإرهاقه لكنه ذهب لراحته التي لم يحس بها في حياته نام بين أحضان والديه.

مروة رباج –بسكرة –

أرض السلام

ماذا جرى يا أرض السلام، هل مات شبابك ولم يهتز ساكن في الحكام العرب ليس باليد حيلة!! فالغباء اسقاط قضيتك بحجة اسقاط دولهم وتشتت حكمهم... لا ورب الكعبة لن تفرقنا أراض خالية تدعى "حدود"، سيبقى القدس وبكل فخر للمسلمين رغم الخونة المرتدين الذين يتعاملون مع اليهود الظالمين ولا يفكرون في اخوانهم المظلومين... ستضل فلسطين قضيتي إلى يوم الدين.

رمول حورية هبة الرحمان – بسكرة –

اغتنم شبابك

اغتنم شبابك، ما العمر إلا أيام، وأيام الشباب فيه معدودة فلا خير للنفس إلا أن تسعى صواباً ما دامت بين الأنامِ موجودة واصنع طريقك بين المتاهات صراعاً واكسر الأقفال عن أبوابك المسدودة و حطم القيود عن أفكارك جهاداً ولا تجعلها بين الجدران محدودة وقاوم بها مصاعب الدنيا ولو أتت تباعاً، فأفكارك من رحم الكفاح مولودة ولا تهدر أ وقاتك لهوا ومتاعاً وابحث بين الشتات عن ذاتك المفقودة حتى لا تترك للنّدم سؤال نفسك يوماً بأي ذنبٍ قتلت أحلامك الموؤودة، واشدد العزيمة وكن بطموحاتك واثقاً فنجاحها بشدة العزم معقودة، فإن ارتفعت صارت بين النجوم طارقاً وإن انخفضت أصبحت تسافوريتا بين الأحجار محسودة.

مشكور خلود – الوادي –

أنين قلب

يا نسيم الروح عالج روحي إنها مريضة بالحزن يائسة من الحياة تائهة بين الواقع والخيال، ساكنة في عالم المآسي محيطة بكل أنواع الخيبات، فما هو علاج القلب والروح؟ وأين هو دواء الحزن؟ فلا الفرح ينسيني ولا النسيان دوائي ولا الدموع تخفف آلامي ولا الأحلام تشفيني. فكيف سأعيش وسط كل هذا الحزن؟ ربما هذا هو ما يسمى بالموت البطيء، وهذا هو قدرنا فلا مجال للهروب ولا مجال للاستسلام نعم... نعم للكفاح...

ضيف مفيدة -واد سوف -

سكر وبهارات

تلك الحادثة... نعم تلك الحادثة... تلك التي تتوارى خلف أسوار الذاكرة العابثة... انبثقت من جديد وحاولت السطوع... بينما تقف هيكلتي وسط مطبخي المتواضع... لإعداد وجبة "الكسكس" وها هي عدسة ذاكرتي تبطش شظايا الماضي... الماضي الذي كنت لا أنفك فيه أهجع إلى مضطجعي حتى أتجرد من جلّ أعضائي... نعم... أ فكّك لفائفي وأبطنها في جوف خزانتي المهترئة... منتظرة بزوغ فجر أمل جديد... ذاك الأمل الذي دأبت على ضيافته آنفا بمعاضدة منبهي... غير أن هذه المرة تنافت عن سابقتها... إذ أن فغوة البصل لغلغت بدل طنين المنبّه اليوم... لأهبّ في بدران لا متناه أتفقّد أعضائي... هذا ذراعي قد تفلّص ليلة البارحة حين هممت بتمليصه... هممم لابأس يفي بالغرض... ارتديت قدماي... أين عيناي السوداوان؟!... هاا وجدتها... يا إلهي أين قلبي؟!... كنت قد دسسته البارحة على هذا الرفّ... كيف لي أن أنتأ دون فؤاد؟!... أوف سأبحث عن أي شيء يمكن أن يستخلف مكانه... هاا غمرتني فكرة... نعم طماطم تعوّض القلب لبرهة حتى أعاود الوغول إلى مثواي... أف ولكنها تشذى برائحة "الكسبر!" عقارب الساعة تتسابق... عليّ الخروج... وضعتها مكانه وهممت بالإجتلاء... وما إن انبجست قليلا حتى تململني الذهول... ها هو

عمي "صالح" صاحب دكان الخضار... ذاك الرجل البخيل... الذي يبيع أولاده الأربعة مقابل حبة زبيب قد أهداني تفاحة... نعم تفاحة مصحوبة بابتسامة... ماذا يحدث يا رباه؟! ليس هذا وحسب حتى أن جارتي "لمياء" تلك الفتاة الأنانية المتعجرفة... لمياء التي أخفت عني خبر خطبتها... منحتني حلوان "حبة بقلاوة..." يا إلهي ماذا هناك؟! أهو تأثير حبة الطماطم المصنّنة برائحة "الكسبر" التي جثمت مكان قلبي اللطيف؟! أم ماذا؟!... وأنا على سهوتي تلك... حتى تملّقت أصابع أمي تنكش على كتفي... لأجد نفسي طفقت في وضع "السكر" بدل "البهارات" في طنجرة الكسكس.

فرحي روميساء -سوق أهراس-

الفهرس

العنوان	المؤلف	الصفحة
المقدمة	/	05
إلى فقيدي	فلة ساكري -بسكرة-	06
صفعة الخذلان	بوشاقور إكرام -غليزان-	08
الهدف والنجاح	فاطمة جاب الخير -أم البواقي -	10
قلب أرهقته الحياة	محمدي أميمة -عين تموشنت-	12
فلسطين روحي ووطني	بدرية ريان بن مسعود الجزائر -	14
مرارة الفراق	نهاد صويلح -سكيكدة-	16
الاحتمالات	ميساوي رقية -تمنراست-	18
كن إيجابيا	خلود عبد المالك طوافشية -عنابة-	21
أخي حبيبي...	لعربي خيرة -غليزان-	22
نحو الأمل	مايسة عوادي-المغير-	24
"ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون"	لعلق نجاة -تيسمسيلت-	25
الحرب والطفولة	مزياني ليندة -البليدة-	26
أبناء المنايا	سيد علي تمار-الجزائر-	27
أنا	ليلى محمد جوادي -بسكرة-	28
صوت الضمير	رحمة هدى بلخير -أم لبواقي-	29
دار الفناء	عُدّة عائشة -بشار-	31
بِيده الأمر	خديجة عزازي -البليدة-	32
أقلب صفحات الحياة...	سمية معمري -بسكرة-	34
فلسطين الكرامة	زمعيش مريم -وهران-	36

فرصة نجاة	عبد اللاوي إيناس -غليزان-	37
أنا أكره الألوان	عائشة راشدي -وهران-	38
رماد الحب	هذلي سلسبيل-باتنة-	41
حب وهمي	أحلام غندير مبروك – وادي سوف-	42
أسود	شيماء قبول-بسكرة-	43
عالمٌ بدون أصوات !	هيام قدماني –سكيكدة-	44
تدهور	فلاح فاطمة –عين الدفلى-	46
تأوّه	عفان نادية –الجزائر-	48
تجاعيد القلب	ياسمين بوطرفاية –بسكرة-	50
عن معاناة يتيم	مروة رباج -بسكرة-	51
أرض السلام	رمول حورية هبة الرحمان-بسكرة-	52
اغتنم شبابك	مشكور خلود - وادي سوف -	53
أنين قلب	ضيف مفيدة – وادي سوف -	54
سكر وبهارات	فرحي روميساء -سوق أهراس-	55
الفهرس	/	57